

6- لطائف المعارف لابن رجب- وظائف شهر ذي الحجة - فضيلة

الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير- 21-11-3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخهم ولجميع المسلمين. امين الشیخ الحافظی رحمه الله تعالى - 00:00:00

لطائف المعارك في المجلس الثاني في فضل يوم عرفة قال رحمه الله وايام التشريق الثلاثة هي ايام عيد ايضا. ولهذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم من ينادي بمكة انها ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - 00:00:19

فلا يصوم احد وقد يجتمع في يوم واحد عيدان. كما اذا اجتمع يوم الجمعة مع يوم عرفة او يوم النحر سيزداد ذلك اليوم حرمة وفضلا. لاجتماع عيدين فيه. وقد كان ذلك اجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة - 00:00:35

فكان يوم الجمعة وفيه نزلة هذه الاية. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما الدين في ذلك اليوم حصل من وجوه منها ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام بعد فرض الحج قبل ذلك. ولا احد منهم هذا قول اكثر العلماء او كثير منهم - 00:00:54

تكمل بذلك دينهم لاستكمالهم عمل اركان الاسلام كلها ومنها ان الله تعالى اعاد الحج على قواعد ابراهيم عليه السلام ونفي الشرك واهلها. فلم يختلط فلم يختلط بال المسلمين في ذلك موقفى منهم احد - 00:01:16

الشعبي نزلت هذه الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة حين وقف موقف ابراهيم وادبحن الشرك وهدمت مناظر الجاهلية ولم يطف باليت عريان. وكذا قال قتادة وغيره. وقد قيل انه لم ينزل بعدها تحليل ولا تحريم. قاله ابو بكر العياش - 00:01:32

واما طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله وفيه نزلت يعني هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم - 00:01:53

وبين رحمه الله ان اكمال الدين في ذلك اليوم حصل من وجوه منها عام وخاص الخاص قوله ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام بعد فرض الحج قبل ذلك ولا احد منهم - 00:02:08

هذا قول اكثر العلماء او كثير منهم فكمي بذلك دينهم باستكمالهم عمل اركان الاسلام كلها ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام يعني يعني اكثراهم والا فمهم من حج في حجة ابي بكر سنة تسع من الهجرة - 00:02:25

هذا اكمال خاص لكل من حج يعني انه اكمل واتم اركان الاسلام الثاني قال ومنها ان الله تعالى اعاد الحج على قواعد ابراهيم ولا في الشرك واهلها فلم يختلط بال المسلمين في ذلك موقفى منهم احد - 00:02:46

ولهذا في حجة ابي بكر رضي الله عنه امر النبي امر مناديه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي في الناس المطاف في المسجد الحرام الا يطوف ان لا يحج بعد العام مشرك - 00:03:05

والا يطوف باليت عريان ولهذا قال فلم يختلط بال المسلمين في ذلك موقفى منهم احد وهذا احد الحكم التي قيلت في سبب تأخير الرسول صلى الله عليه وسلم بحجته لسنة عشر من الهجرة مع - 00:03:24

ان الحج فرض في السنة التاسعة من الهجرة الله لي قال رحمه الله واما اتمام النعمة فانما وانما حصل بالمغفرة فلا تتم النعمة بدونها

كما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - 00:03:42
وقال تعالى في آية الوضوء ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمتكم ومن هنا استنبط محمد بن كعب القرظي بان الوضوء يكفر الذنوب كما وردت السنة بذلك صريحا ويشهد له ايضا - 00:04:10

ان النبي صلى كما في حديث عثمان لما توظأ كوطوء النبي عليه الصلاة والسلام وقال من توظأ نحو وظوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث به نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم - 00:04:26

رحمه الله ويشهد له ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه ويقول اللهم اني اسألك ساقطة قال رحمة الله ويشهد له ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه ويقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال له تمام - 00:04:40
نعمة النجاة من النار ودخول الجنة فهذه الاية تشهد لما روی في يوم عرفة انه يوم المغفرة والعتق من النار. في يوم عرفة له
فضائل متعددة. منها انه اكمال الدين واتمام النعمة - 00:05:04

ومنها انه عيد لاهل الاسلام. كما قاله عمر ابن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت في يوم عيد بنين يوم جمعة ويوم عرفة - 00:05:21

روي عن عمر رضي الله عنه انه قال وكلاهما بحمد الله لنا عيد. اخرجه ابن جرير في تفسيره. ويشهد له حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عنه متقدم لكنه عيد لاهل الموقف خاصة. ويشرع صيامه لاهل الامصار عند جمهور العلماء - 00:05:35

وان خالف فيه بعض السلف ومنها انه قد قيل انه الشفع الذي اقسم الله به في كتابه وان الوتر يوم النحر. وقد روی هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر رضي الله عنه - 00:05:53

اخرجه الامام احمد والنسائي في تفسيره وقيل انه الشاهد الذي اقسم الله به في كتابه فقال تعالى وشاهد ومشهود وفي المسند عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا. الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة - 00:06:06

اخرجه الترمذى مرفوعا وروي ذلك عن علي رضي الله عنه من قوله خرج الطبراني من حديث ابى مالك الاشعري رضي الله عنه مرفوعا. الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وعلى هذا فاذ اذا وقع يوم عرفة في يوم الجمعة فقد اجتمع في ذلك اليوم شاهد ومشهود - 00:06:24

اكمـلـ الحـيـنـ الفـضـائـيـ نـسـتـكـمـلـ الفـضـائـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ يـوـمـ اـشـيـاءـ لـاـتـصـحـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ لـقاءـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـمـنـهـ اـنـ روـيـ اـنـ

افضل الايام. اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:45
افضل الايام يوم عرفة. وذهب الى ذلك طائفة من العلماء. ومنهم من قال يوم النحر افضل الايام. لحديث عبد الله بن قرط رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم قال اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر - 00:07:07

اخرجـهـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـاـبـوـ دـاوـودـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ حـبـانـ فيـ صـحـيـحـهـ. وـلـفـظـهـ اـفـضـلـ الـايـامـ وـمـنـهـ اـنـ روـيـ اـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ

اـنـ قـالـ كـانـ يـقـالـ يـوـمـ عـرـفـةـ بـعـشـرـ اـلـافـ يـوـمـ. يـعـنـيـ فـيـ الـفـضـلـ. وـقـدـ ذـكـرـناـهـ فـيـ فـضـلـ الـعـشـرـ وـرـوـيـ عـنـ - 00:07:22
عـنـ عـطـاءـ قـالـ مـنـ صـامـ يـوـمـ عـرـفـةـ كـانـ لـهـ كـأـجـرـ الـفـيـ يـوـمـ وـمـنـهـ اـنـ هـيـوـمـ الـحـجـ الـاـكـبـرـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ مـنـهـمـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

وـغـيـرـهـ. وـخـالـفـهـمـ اـخـرـونـ وـقـالـوـاـ يـوـمـ الـحـجـ الـاـكـبـرـ يـوـمـ النـحرـ - 00:07:41

وـرـوـيـ ذـكـرـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـهـ اـنـ صـيـامـهـ كـفـارـةـ سـنـتـيـنـ وـسـنـذـكـرـ حـدـيـثـ فـيـ ذـكـرـهـ فـيـ ذـكـرـهـ بـعـدـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـمـنـهـ

اـنـ يـوـمـ مـغـفـرـةـ الـذـنـوبـ وـالـتـجـاـزـوـعـ عـنـهـاـ. وـالـعـتـقـ مـنـ النـارـ وـالـمـبـاهـةـ باـهـلـ المـوـقـفـ - 00:07:56

كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ مـنـ يـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـعـتـقـ اللـهـ فـيـ عـبـيـداـ مـنـ

الـنـارـ مـنـ يـوـمـ عـرـفـةـ. وـاـنـهـ لـيـدـنـوـ ثـمـ يـبـاهـيـ بـهـمـ الـمـلـائـكـةـ فـيـقـولـ مـاـ اـرـادـ هـؤـلـاءـ - 00:08:11

وـفـيـ مـسـنـدـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـبـاهـيـ مـلـائـكـتـهـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ باـهـلـ

عـرـفـةـ. فـيـقـولـ طـيـبـ الـانـ ذـكـرـ فـضـائـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ اوـلـاـ اـنـ يـوـمـ اـكـمـالـ الدـيـنـ - 00:08:28

وـاتـمامـ النـعـمـةـ هـذـاـ وـاحـدـ ثـانـيـاـ اـنـ عـيدـ لـاهـلـ الـاسـلـامـ كـمـاـ سـبـقـ الثـالـثـ اـنـهـ قـدـ قـيـلـ اـنـ الشـفـعـ ذـيـ اـقـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـاـنـهـ وـتـرـ

يوم النحر وقيل انه الشاهد الذي اقسم الله تعالى به في كتابه فقال - 00:08:43

وشاهد ومشهود ثم ذكر الحديث حديث الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة وهذا احد الاقوال في هذه المسألة وال الصحيح ان الشاهد هنا يشمل كل من شهد على غيره بالحق - 00:09:04

يدخل في ذلك الرسول ويكون الرسول عليكم شهيدا ويدخل في ذلك اعضاء الانسان يوم تشهد عليهم السنتم وايديهم وارجلهم فكل من شهد شهادة حق فهو شاهد ومشهود المقصود به يوم القيمة - 00:09:25

لانه يوم مشهود لما فيه من الاهوال والفزع وغير ذلك وعلى هذا فنقول وشاهد المراد بالشاهد هنا كل من شهد بالحق ويدخل في ذلك شهادة الرسل وشهادة اعضاء الانسان بعضها على بعض - 00:09:45

وشهادة الارض يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وغير ذلك. واما المشهود فهو يوم هو فهو اليوم الموعود وهو يوم القيمة
سمى سمي مشهودا لما فيه من الاهوال والاحوال - 00:10:04

والفزع. نعم رحمة الله وفي المسند عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثنا غبرا - 00:10:23

وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي بأهل عرفات يقول انظروا الى عبادي شعثنا غبرا
وخرجه ابن حبان في صحيحه - 00:10:45

تخرج فيه ايضا من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة. ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء. فيقول انظر - 00:10:58

الى عبادي شعثنا غبرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي. فلم ير اكثر عتيقا من النار مني فلم يرى اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. وخرجه ابن منده في كتاب التوحيد ولفظه. اذا كان يوم عرفة ينزل ينزل الله الى السماء الدنيا -

00:11:13

فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثنا غبرا من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم تقول الملائكة يا رب فلان مرهق ويقول قد غفرت لهم. فما من يوم ا اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. وقال اسناد حسن متصل انتهى. روينا وروينا - 00:11:34

من وجه اخر بزيادة فيه وهي اشهدكم يا عبادي اني قد غفرت لمحسنهم وتجاوزت عن مسيئهم وروينا من رواية اسماعيل ابن مراجع وفيه مقال عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهبط الله الى السماء الدنيا عشية عرفة ثم - 00:11:57

بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثنا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبهم كعدد الرمل لغفرتها.
افيضوا عبادي مغفورة لكم ولمن يا ابن الرحمة ولمن شفعتم فيه - 00:12:17

ولمن شفعتم فيه وخرجه البزار في مسنه بمعناه من حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا نعلم له طريقا احسن من هذا الطريق. وخرجه الطبراني وغيره من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرأ - 00:12:43

كوبناته من طريق الوليد بن المسلم قال اخبرني ابو بكر ابن ابي مريم عن الاشياخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يدنو الى السماء الدنيا عشية عرفة فيقبل على ملائكته فيقول الا ان لكل وفدا جائزة. وهؤلاء وفدي شعثنا غبرا - 00:13:05

اعطوهما ما سألهما واحلفوا لهم ما انفقوا. حتى اذا كان عند غروب الشمس اقبل عليهم فقال الا اني قد وهبت مسيئكم لمحسنكم
واعطيت محسنكم ما سألهما. افيضوا باسم الله روى ابراهيم الحكم ابن ابان قال حدثنا ابي قال حدثنا فرقد قال ان ابواب السماء تفتح كل ليلة ثلاث مرات - 00:13:26

وفي ليلة الجمعة سبع مرات. وفي ليلة عرفة تسع مرات روينا من طريق النفيعة هذا لا دليل عليه. قل هذا التقىيد ان ابواب السماء تفتح كل ليلة ثلاث مرات وفي الجمعة سبع مرات وفي ليلة عرفة اقول هذا يحتاج الى - 00:13:49

اثبات قال رحمة الله وروينا من طريق نفيع ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا وموقوفا اذا كان اذا كان الوضوء اذا توضا

الانسان وقد اشهد ان لا الله الا الله واهد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من الطاهرين فتحت له ابواب الجنة - 00:14:09
الثمانية يدخل من ايها وهذا عقب كل وضوء على هذا لتوضاً للإنسان مثلاً اليوم خمس مرات تفتح له التقىده انها تفتح
كل يوم ثلاث مرات هذا يخالف - 00:14:30

صريح النص. نعم قال رحمة الله وروينا من طريق النبی ابی داود عن ابن عمر رضی الله عنہما مرفوعاً كذلك ايضاً في رمضان
يزین الله عز وجل كل يوم جنته. ويقول يوشك عبادي الصالحون - 00:14:45

ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصير الي الاadle النصوص الشرعية يدل على خلاف ما جاء في هذا الاثر احسن الله اليك قال رحمة الله
عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً وموقوفاً اذا كان عشية يوم عرفة لم يبق احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا غفر له - 00:15:05

قيل له هل المعرى في خاصة ام للناس عامة؟ قال بل للناس عامة ها معرف معرفي بعرفة قيل له ان المعرف خاصة ام للناس عامة؟
قال بل للناس عامة. وخرج مالك في الموطأ من مراسيل طلحه ابن عبيده الله - 00:15:30

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما رؤی الشیطان يوماً هو فیه اصغر ولا احر ولا اغیظ منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب وتجاوز العظام الا ما رؤی يوم بدر - 00:16:05

وما رؤیا يوم بدر؟ قال رأى جبريل عليه السلام وهو يزع الملائكة وروى ابو عثمان الصابوني باسناد له عن رجل كان
اسيراً ببلاد الروم فهرب من بعض الحصون قال فكنت اسيراً - 00:16:25

الليل واكمن بالنهار. فيبين انذاك ليلة امشي بين جبال واسجار اذا انا بحس فراعني ذلك فنظرت اذا راكب بغير ازدانت ربها وذلك انه
لا يكون ببلاد الروم بغير. فقلت سبحان الله في بلاد الروم راكب بعيد. ان هذا لعجب. فلما انتهى - 00:16:41

الي قلت يا عبد الله من انت؟ قال لا تسأل. قلت اني ارى عجباً فاخبرني فقال لا تسأل. فابيته عليه فقال انا ابليس وهذا من عرفات
وافتتهم عشية اليوم اطلعوا - 00:17:02

اطلعوا عليهم فنزلت عليهم الرحمة والمغفرة. ووهب بعضهم بعض. فداخلني لهم والحزن والكآبة وهذا وجهي الى
قسطنطينية انفرج بما اسمع من الشرك بالله وادعائي ان له ولدا فقلت اعوذ بالله منك فلما قلت هذه الكلمات لم ارى احد - 00:17:16

هذه حكايات ومنامات لا تثبت بها الاحکام الشرعية وان كان بعض العلماء رحمهم الله يتتساھل في سياقها لكنها الامور التي لا تثبت بها
الاحکام الشرعية انما تثبت بما جاء في الكتاب - 00:17:36

والسنة ويدخل في ذلك ما صح عن الصحابة رضي الله عنهم اما بالرؤى والمنامات ليست بشيء الرجل من هذا الرجل؟ لو كان في
حديث عن رجل قلنا ضعيف في حكاية - 00:17:56

رحمه الله ويشهد لهذه الحكاية حديث عباس المرداس الذي خرجه احمد وابن ماجة في دعاء النبي صلی الله علیه وسلم لامته. ولهذا
كثرت الرؤى والمنامات والحكايات في عهد التابعين بعد الصحابة - 00:18:22

الصحابة لما كان عندهم من الايمان واليقين لم يكونوا بحاجة لمثل هذه الرؤى والمنامات لكنها كثرت في عهدي بعد تابعي التابعين
والا فالتابعون الذي اخذون الصحابة لم يكونوا على هذا. نعم - 00:18:42

قال رحمة الله ويشهد لهذه الحكاية حديث عباس بن مرداس الذي خرجه احمد وابن ماجه في دعاء النبي صلی الله علیه وسلم لامته
عشية عرفة ثم بالمذلة فاجيب فضحتنا صلی الله علیه وسلم وقال ان ابليس حين علم ان الله قد غفر لامتي واستجاب دعائي - 00:18:59

قهوة قهوة يحتي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحت من الخبيث من جزاعيه ويروى عن علي ابن
الموفق انه وهذا الحديث ايضاً قال البخاري لم يصح حديثه - 00:19:23

رحمه الله ويروى عن علي موفق انه وقف بعرفة في بعض حجاته. فرأى كثرة الناس وقال اللهم ان كنت لم تتقبل منهم احداً فقد
وهبت حجتي. فرأى رب العزة في منامه وقال له يا من الموفق - 00:19:43

لا تتسخى علي اتسخى علي قد غفرت لاهل الموقف والمثالهم وشفعت وشفعت كل واحد منهم في اهل بيته ودنياه يدل على عدم صحراء رب العزة في منام انه رأى الله في المنام . والله عز وجل لا يرى في المنام - [00:20:02](#)

رحمه الله وانا اهل التقوى واهل المغفرة ويروى نحوه عن غيره ايضا من الشيوخ من طمع في العتق من النار ومغفرة ذنبه في يوم عرفة فليحافظ على الاسباب التي يرجى بها العتق والمغفرة - [00:20:20](#)

ان يوم عرفة يوم فاضل قد دلت النصوص الصحيحة على فضله وانه يوم تغفر فيه الذنوب والخطايا من الله عز وجل ولكننا لسنا بحاجة الى مثل هذه الرؤى والمنامات والحكايات والقصص - [00:20:38](#)

التي لا تثبت بل فيها ما يخالف اصل الشريعة وما يخالف العقيدة فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير وبركة هو يوم فاضل دلت النصوص على فضله ومشروعية صيامه ومشروعية التضرع - [00:20:58](#)

الابتهاج الى الله عز وجل بالدعاء انه يوم العتق ومغفرة الذنب لكن مثل هذه الرؤى والمنامات والحكايات لا تثبت بها الاحكام الشرعية ولا يعول عليها بعضها فيه مخالفة للشرع - [00:21:17](#)

رأى رب رأى رب العزة في منامه كان العلماء مختلفين فالرسول عليه الصلاة والسلام من رأى ربه او لا؟ بعضهم بعضهم يقول نور ان ارى انه رأه مناما اما ان يراه غير الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا ما يمكن - [00:21:32](#)

ولا يمكن اجماع الله لي قال رحمه الله ومنها صيام ذلك اليوم في صحيح مسلم عن ابي قتادة ولم يثبت ايضا عن احد من الصحابة وهم افضل الناس بعد النبي ايمانا وتقى وهدى وصلاحا انه راعى الله في المنام - [00:22:03](#)

الواقع انكر هذا. ما يمكن هذا يمكن مسألة يمكن هل وقع هذا ان احدا ثبت انه راعى الله عز وجل منها في حديث قرأت يا شيخ انه خالد جابر رضي الله عنه رأى ربه في المنام ثبت الحديث ودرجة الحديث وصحة الحديث - [00:22:23](#)

قال رحمه الله فمنها صيام ذلك اليوم. وفي صحيح مسلم عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده - [00:22:59](#)

ومنها حفظ جوارحه عن المحرمات في ذلك اليوم في مسنده امام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة هذا يوم من ملك فيه - [00:23:16](#)

سمعه وبصره ولسانه غفر له ومنها الاكثر من شهادة التوحيد بخلاص وصدق فانها اصل دين الاسلام الذي اكمله الله تعالى في ذلك اليوم واساسه وفي المسند عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:30](#)

له الملك وله الحمد بيه الخير وهو على كل شيء قادر اخرجه الترمذى وفي لفظ انه قال خير الدعاء. نعم السلام عليكم وخرجه الترمذى لفظه خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:23:53](#) الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وهذا دعاء دعاء لله عز وجل بلسان الحال لان الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة هو دعاء الله تعالى بلسان الحال - [00:24:15](#)

ودعاء المسألة ودعاء الله تعالى بلسان المقال وقد اجتمع النوعان في الصلاة الصلاة فيها دعاء عبادة ودعاء المسألة القيام والقعود والركوع والسجود هذا دعاء عبادة وسؤال المصلي ربه عز وجل في سجوده في جلوسه بين السجدتين في التشهد هذا دعاء مسألة - [00:24:36](#)

وهذا داخل في عموم قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فيشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة احسن الله اليك قال رحمه الله واخرجه الطبراني من حديث علي وابن عمر رضي الله عنهمما مرفوعا ايضا - [00:25:03](#)

وخرج امام احمد من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. الآية ويقول وانا على ذلك من الشاهدين يا رب - [00:25:21](#)

ويروى من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال شهدت شهادت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فكان اكثرا قوله شهد الله

انه لا اله الا هو الاية ثم قال اي رب وانا اشهد - 00:25:39

وتحقيق كلمة التوحيد يوجب العتق من النار. فانها تعدل عتق الرقاب وعتق الرقاب يوجب العتق من النار كما ثبت في الصحيح ان من قالها مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وثبت ايضا ان من قالها عشر مرات كان كمن اعتقد اربعة من ولد - 00:25:54

اسمعائيل وفي سنته نعم كان كمن اعتقد اربعة انفس او اربعة ولد اربعة من ولد اسماعيل هذا الشباب وليس في الاجزاء رحمة الله كما ثبت ان من قالها مائة مرة كان له عجل عشر رقاب وثبت ان من قالها عشر مرات - 00:26:13

كان كمن اعتقد اربعة انفس فاربعة من ولد اسماعيل المراد هنا في الشواب لان الاجزاء انه لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء في الشواب ان يجزي عنه - 00:26:34

لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء في الشواب ان يجزي عنه وهذا له نظائر منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:26:52

فلو ان شخصا نذر ان يقرأ القرآن كاملا فقرأ هذه السورة ثلاث مرات لم يجزئه بل ولا تجزئ عن الفاتحة لو انه صلى وقرأ قل هو الله احد لم تجزه عن - 00:27:08

الفاتحة هذى هي مسألة من الصور ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين فله اجر عمرة تامة تامة - 00:27:25

يعني من حيث الشواب لا من حيث اجزاء ولذلك لو ان شخصا لم يؤدي عمرة الاسلام وقال اجلسوا بعد الفجر واقول هذا الذكر واتي بما ذكر في هذا الحديث وحينئذ - 00:27:43

تكتفي عن عمرة الاسلام ونقول هذا لا يلزم ولا يلزم من كون الشيء يعادل الشيء الشواب ان يجزي عنه. كذلك ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:27:57

كان كمن اعتقد اربعة انفس من ولد اسماعيل ومع ذلك لو كان عليه رقبة واحدة عتق رقبة كفارة وقال هذا الذكر لم يجزئه عن عنه ففرق بين الشواب وبين الاجزاء - 00:28:20

وهذا نظيره ما تقدم لنا في الاضحية ان الاشتراك في الاضحية نوعان الاشتراك ثواب واشتراك قال رحمة الله وفي سنن ابي داود وغيره عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:38

من قال حين يصبح او يمسى اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتقد الله ربكم من النار. ومن قالها مرتين اعتقد الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاث مرات اعتقد الله ثلاثة ارباعه من النار. ومن قالها - 00:28:57

اربعة مراء اربعة ومن قالها اربع مراء اعتقد الله من النار ويروى من مراسيل الزهر من قال في يوم عشرة الاف مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له اعتقد الله من النار كما انه - 00:29:20

لو جاء بدبة لوا انه كما انه لو جاء من قتلهم كما انه لو جاء بدبة من قتلوا عشرة الاف قبلت منه ومنها ان لكن هذا لم يرد ان يقولها عشرة الاف اكثر ما جاء من قال لا اله مائة مائة مرة - 00:29:37

رحمة الله ومنها ان يعطي بس بدون تحديد الا رجل قال مثلما قال او زاد لم يرد ان زاد عشرين الف ثلاثين الف بالتحديد قصدي ما في تحديد الله لي قال رحمة الله - 00:30:00

ومنها ان يعتقد رقبة ان امكنه فان من اعتقد رقبة مؤمنة اعتقد الله بكل عضو منها عضوا منه من النار انا حكيم بن حزم رضي الله عنه يقف بعرفة ومعه مائة بدنة مقلدة ومئة رقبة فيعتقد رقيقه فيضج الناس - 00:30:21

البكاء والدعاء ويقولون ربنا هذا عبدك قد اعتقد عبيده ونحن عبيديك فاعتقدنا وجربى للناس مرة مع الرشيد نحو هذا وكان ابوه وكان ابو قلابة يعتقد جارية في عيد الفطر يرجو ان يعتقد بذلك من النار - 00:30:42

نتوصل الى الله عز وجل بعتقد هذا الرقيق ان يعتقد الله من النار ولغير ذلك في رمضان حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم أجواد الناس وكان أجواد ما يكون في رمضان - 00:31:00

وانما كان يتضاعف وجوده واحسانه عليه الصلاة والسلام في رمضان لأن من جاد على عباد الله جاد الله تعالى عليه فانت تتوصل بجودك على عباد الله ان يوجد الله تعالى عليك - 00:31:17

والجزاء من جنس الله لي قال رحمة الله ومنها كثرة الدعاء بالمغفرة والعتق انه يرجى اجابة الدعاء فيه. روى ابن أبي الدنيا ب السناده عن علي رضي الله عنه قال ليس في الارض يوم الا لله فيه عتقاء من النار - 00:31:33

وليس يوم اكثر فيه عتقا للرقاء من يوم عرفة. فأكثر فيه ان تقول اللهم اعتقد ربتي من النار. واسع لي من الرزق الحال واصرف عني فسقة الجن والانس فانه عامه دعائكم. فإنه عامه دعاء اليوم. ولتحذر طيب ومنها كثرة الدعاء. لأن هذا اليوم يوم دعاء - 00:31:56

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة الدعاء كله خير لكن خير الدعاء في يوم عرفة وخير ما قلت فينبغي للمؤمن ان يحرص في هذا - 00:32:17

اليوم على الدعاء وان يحرص ايضا على ان يتحلى ويتصف باللاداب التي ينبغي ان يكون الداعي عليها حتى يكون دعاؤه حريا بالاجابة ومن ذلك اولا الاخلاص لله عز وجل ان يكون مخلصا لله تعالى في دعائه - 00:32:33

لان الدعاء عبادة بل مخ العبادة. قال الله عز وجل ادعوا الله مخلصين له الدين ومن اداب الدعاء ايضا ان يكون موقنا بالاجابة كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل - 00:32:59

من قلب غافل ومن اللاداب ايضا اجتناب الحرام سواء كان محظيا لعينه عن محظما لكتبه وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:22

ذكر الرجل يطيل السفر اشتعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. قال فان لا يستجاب لذلك استبعد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستجاب له بسبب اكله الحرام - 00:33:44

رابعا ايضا من اللاداب ان يلح على الله تعالى بالدعاء فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء وقد جاء في هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده ضعف - 00:34:01

خامسا من اللاداب ان لا يستعجل الاجابة ولا يستطي الاجابة لانه حينئذ يستحسن فيدع الدعاء وهذا ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحكم ما لم يعدل - 00:34:18

يقول قد دعوت وقد دعوت الم او يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء وهذا لا ينافي ان يسأل العبد ربه ان يعجل له ان يعجل دعوته الفرق بين استعجال الاجابة وبين سؤال الله ان يعجل الاجابة - 00:34:45

ولهذا في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام فيه استسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنئا مريضا غدقنا مجنلا وفيه عاجلا غير رائف عاجلا غير رائف خمسة سادسا من اللاداب ايضا ان يكون حال دعائه مستقبلا للقبلة - 00:35:07

وهذا قد ثبت في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام ولا سيما في يوم عرفة ايضا من اللاداب وهو السابع ان يكون على طهارة لأن الدعاء من الذكر بل هو من اعظم الذكر - 00:35:29

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني كرهت ان اذكر الله تعالى على غيري طهر ومن اللاداب ايضا رفع اليدين حال الدعاء فان رفع اليدين سبب من اسباب اجابة الدعاء - 00:35:46

كما في الحديث السابق يمد يديه الى السماء وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا في يوم عرفة قد رفع يديه الى السماء وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان ربكم حبي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا يعني - 00:36:05

ومنها ايضا البداء الحمد والثناء والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا ايضا من اسباب اجابة الدعاء ومنها ايضا ان يحرض على الادعية الواردة في الكتاب والسنة فان الادعية الواردة في الكتاب والسنة - 00:36:27

خير مما يختاره الانسان لنفسها ادعية جامعة مانعة ومنها ايضا من اداب الدعاء ان يتحرى الاحوال والاوقيات والاماكن التي يكون الدعاء فيها حريرا بالاجابة فان الدعاء له ازمنة وله امكانة - [00:36:50](#)

وله احوال يكون حريرا بالاجابة فمن الاوقات ما بين الاذان والاقامة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة منها ايضا ثلث الليل الاخر كما قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:37:18](#)

فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. وذلك في كل ليلة منها ايضا يوم في يوم الجمعة قال عليه الصلاة والسلام ان في الجمعة لساعة - [00:37:40](#)

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاء الله عز وجل اياده وارجحها ساعتان من دخول الامام الى انقضاء الصلاة واخر ساعة بعد العصر - [00:37:55](#)

ومن الاوقات ايضا يوم عرفة. كما قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة ومنها ايضا ليلة القدر في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان صادفت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب - [00:38:12](#)

العنفونى عنى هذه بعض الازمنة والاوقيات. ايضا يختار او يتختار الدعاء فيها حريرا بالاجابة. فمنها السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:38:33](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ف فمن اي حريري ان يستجاب لكم وانما كان الدعاء في السجود قمنا اي حريرا لانه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:38:55](#)

ومنها ايضا من الاحوال في ابار الصلوات ولكن المراد بدببر الصلاة ما كان قبل السلام لان ما علق بدببر الصلاة ما علق بدببر الصلاة ان كان دعاء فهو قبل السلام وان كان ذكرها فهو بعد السلام - [00:39:15](#)

ايضا من الاحوال دعوة الصائم عند فطره كما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد وهذا الحديث وان كان فيه ضعف لكن تشهد له الاية الكريمة فان الله عز وجل ذكر اجابة الدعاء - [00:39:40](#)

الصيام وايجابه فلما قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ثم قال بعد ذلك واذا سألك عبادي عنى فاني قريب ومن الاحوال ايضا دعاء المضطر - [00:40:03](#)

امن يجيز المضطر اذا دعاه ويكشف السوء المضطر يجاب دعوته حتى ولو كان كافرا ومنها ايضا دعوة المظلوم الانسان المظلوم دعاءه حريري بالاجابة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المظلوم - [00:40:22](#)

قال في حديث ابن عباس رضي الله عنه لما بعث معاذ الى اليمن قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واحبر صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء - [00:40:43](#)

ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين اه هناك ايضا اماكن يكون الدعاء فيها حريرا بالاجابة منها عند دخول البيت لانه ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت الى الكعبة - [00:41:01](#)

كبر في نواحيه ودعاه ومنها ايضا في الصفا في الطواف وعلى الصفا وعلى المروءة عند المشعر الحرام وعند رمي الجمار كل هذه امكانة يشرع فيها الدعاء ويكون الدعاء فيها حريرا - [00:41:23](#)

الاجابة ولعلم ان اجابة الدعاء قد تكون اعم قد تكون الاجابة اعم من اعطاء السائل ما سأله لانه قد جاء في مسند الامام احمد باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:41:43](#)

انه قال ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اجا به الله عز وجل الى احدى ثلاث وقال الا اجا به الله عز وجل - [00:42:04](#)

اما ان يعجل له دعوته ويعطيه ما سأله واما ان يدخرها له يوم القيمة واما ان يكشف عنه من السوء مثله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال الصحابة اذا نكث قال الله اكتر - [00:42:20](#)

فلا تظن ان اجابة الدعاء مقتصرة على ان يعطيك ما سأله بل هي اعم وقد تسأل الله عز وجل شيئا ويستجيب دعاءك بان يصرف عنك

سوءا قد قدره عليك ان تصاب به - 00:42:41

وقد يقول الله عز وجل قدر عليك ان تصاب في حادث او ان تصاب بتلف مال او ان يصاب احد اولادك بسوء في صرف عنك هذا السوء بهذا الدعاء لقاء رحمة الله ومنها كثرة - 00:42:59

قال رحمه الله وليرجع من الذنب التي تمنع المغفرة فيه والعتق منها الاغتيال كويينا من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يرى يوم اكثرا عتيقا ولا عتيبة من يوم - 00:43:22

عرفة لا يغفر الله فيه لمختار اخرجه البزار والطبراني وغيرهما. والمختار هو المتعاظم في نفسه المتكبر. قال الله تعالى والله لا يحب كل مختار فخور وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ثوبه خيلاء - 00:43:37

ومنها الاصرار على الكبائر ومنها الاغتيال. يعني يكون الانسان مفتالا والمختار معناه ان يرى الانسان نفسه ان يرى الانسان نفسه له منزلة فوق الناس وهذا قال هو المتعاظم في نفسه المتكبر - 00:43:57

فيتخيل نفسه في منزلة فوق الناس وهذا قال الله عز وجل والله لا يحب كل مختار فخور كل مختار في هيئته فخور في مقاله والاغتيال يكون في الهيئة والفارخ يكون في المقال - 00:44:16

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ثوبه خيلاء نظر الله عز وجل نوعان عام وخاصة والمراد بالنظر هنا ان الله لا ينظر اي نظرا خاصا - 00:44:36

نظر الرحمة والرأفة والحنون والشفقة فيحرم منه بسبب هذا العمل والا فان النظر العام لله عز وجل ثابت اذا نظر الله تعالى نوعان عام وخاصة. فالعام هو الذي يقتضي الاحاطة والعلم والتدبر وهذا ثابت لكل - 00:44:55

في احد من مؤمن وكافر وبر وفاجر والنوع الثاني نظر خاص وهو خاص بالمؤمنين ولكن قد يحرم منه بعض المؤمنين بسبب من الاسباب. ومنها ان يجر ثوبه خيلاء فيحرم من نظر الله عز وجل. وهذا يدل على ان - 00:45:16

جر التوب خيلاء من كبائر الذنب بل هو من الكبائر سواء جره خيلاء ام غير خيلاء الانسان الذي ينزل ثيابه عن الكعبين لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون ذلك على سبيل الخيلاء - 00:45:38

فهذا عقوبته ان الله لا ينظر اليه يوم القيمة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. في حديث ابي ذر ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم - 00:46:00

ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا منهم يا رسول الله؟ قال المسيل والمنان والمنفق سلطته بالحلف الكاذب واما من نزل ثوبه عن الكعبين من غير خيلاء فعقوبته ان ما نزل في النار - 00:46:17

قال عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين ولا يمكن كما ذهب اليه بعض العلماء ان نحمل المطلق على المقيد ونقول ان قوله من ما اسفل من الكعبين يعني اذا كان خيلاء - 00:46:38

فان بعض العلماء حمل هذا المطلق على ذاك المقيد وقال ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين يعني النار اي اذا كان على سبيل الخيلاء يقول هذا الحمل لا يصح - 00:46:57

في وجهين الوجه الاول بوجوب الوجه الاول انه قد ورد الجمع بينهما وبينان وانه قد ورد الجمع بينهما وبينان عقوبة كل نوع وقد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرة المسلم الى انساب انصاف الساق - 00:47:14

ولا حرج فيما بينه وبين الكعبين ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وما اسفل من الكعبين يعني النار وهذا يقتضي ان هذه العقوبة تخالف هذه العقوبة - 00:47:38

وثانيا ان من القواعد المقررة عند علماء الاصول انه اذا اختلف السبب والحكم في الدليلين لم يحمل احدهما على الاخر فعقوبة من نزل ثوبه خيلاء ان الله لا ينظر اليه يوم القيمة - 00:47:53

عقوبة من نزل ثوبه عن الكعبين ان ما نزل في النار اذا اختلف السبب والحكم لا يمكن الحمل. لأن السبب في الاول خيلاء وهذا ليس خيلاء والعقوبة هنا ان الله لا ينظر اليه والعقوبة هنا ان ما نزل في النار. نعم - 00:48:11

رحمه الله ومنها الاصرار على الكبائر. روى جعفر السراج بسانده عن يونس بن عبدالاعلى انه حج سنة فرأى امير الحاج في منام ان الله قد غفر لاهل الموسم سوى رجل فسوق بغلام - [00:48:32](#)

فامر بالنداء في بذلك في الموسم روى ابن ابي الدنيا وغيره ان رجلا رأى في منامه ان الله قد غفر لاهل الموقف كلهم الا رجلا من بلخ
فسأل عنه حتى وقع عليه فسألته عن حاله. فذكر انه كان مدمدا لشرب لشرب الخمر - [00:48:51](#)

فجاء ليلة وهو سكران فعاتبه امه وهي تسجر تنورا فاحتملها فالقاها فيه حتى احترقت ان صحت هذه القصة على ان مدمن الخمر
والمخدرات جرائم من ذلك الوقت يسمع الان من - [00:49:11](#)

ما يتناقل في وسائل الاعلام من بعض الجرائم التي يعني تنفر منها الفطر السليمية كل ذلك بسبب هذه المخدرات والمسكرات نسأل الله
عاتبته امه وهي تستر تنورا فاحتملها فالقاها فيه حتى احترقت - [00:49:33](#)

قال ومنها الاصرار على الكبائر والكبائر جمع كبيرة الكبائر جمع كبيرة وهي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة هذا احسن ما في
حد الكبيرة انها كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة - [00:49:57](#)

وقد سبق لنا ان الذنوب نوعان كبائر وصغرائر والفرق بينهما من حيث الحج ومن حيث الحكم اما من حيث الحد فان الكبائر كل ذنب
رتب الشارع عليه عقوبة خاصة والصغرائر - [00:50:20](#)

كل ذنب نهى الشارع عنه نهيا عاما ولم يرد عليه وعيid كالكذب المجرد اما من حيث الحكم ما الفرق بينهما من وجهين؟ الوجه الاول
ان ان الصغار تقع مكفرة بالاعمال الصالحة - [00:50:37](#)

اما الكبائر فلا تکفر الا بالتوبة قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلًا کریما وقال عز
وجل الذين یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللهم - [00:50:55](#)

ان ربک واسع المغفرة الفرق الثاني من الفروق ان الكبيرة يخرج بها الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها فاذا فعل الكبيرة صار
فاسقا غير عدل واما الصغار فلا يخرج بها عن وصف العدالة الا بالاصرار. فاذا اصر - [00:51:12](#)

سارة لاسقا بهذا - [00:51:36](#)